

متظاهرون يقطعون طريقا سريعا بمصر لمدة 12 ساعة  
رويترز : : 04-07-2007

القاهرة (رويترز) - قال عضوان في مجلس الشعب المصري يوم الاربعاء ان مئات المتظاهرين في دلتا النيل قطعوا طريقا ساحليا سريعا لمدة 12 ساعة احتجاجا على نقص إمدادات مياه الشرب لقريتهم.

وقال عضو مجلس الشعب حمدين صباحي ان المحتجين من سكان قرية برج البرلس في محافظة كفر الشيخ قطعوا الطريق المؤدي الى ساحل مصر الشمالي من الساعة الحادية عشرة صباح يوم الثلاثاء الى الساعة الحادية عشر من مساء نفس اليوم.

ومضى يقول لرويترز "من شدة العطش خرج بعض الاهالي الى الطريق وقطعوا المرور عليه. لم تحدث استجابة لمطلبهم فانضم اليهم اخرون ولم ينهوا الاحتجاج الا بعد أن تأكدوا من ضخ المياه في الابواب".

ويقول السكان ان الحكومة لم تنفذ مشروعات جديدة لمياه الشرب النقية في المحافظة منذ سنوات طويلة وان المياه توزع عليهم بنظام الحصص. ويشكو سكان من أن نظام الحصص لا ينفذ وفق ما هو مقرر وأن سوء ادارة يتسبب في حرمان قرى من المياه لفترات طويلة.

وقال صباحي وهو عضو منتخب في مجلس الشعب عن دائرة الحامول والبرلس التي تتبعها قرية برج البرلس ويتزعم حزبا معارضا تحت التأسيس "قطع الطريق عرضة للتكرار وسيحدث أيضا في أماكن أخرى... كانت قوات الامن موجودة بأعداد كبيرة وأعتقد أنها تصرفت بطريقة حسنة ومقبولة والا كانت النتائج وخيمة".

وقال عضو مجلس الشعب عصام عبد الغفار الذي ينتمي الى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وهو منتخب عن دائرة الحامول والبرلس ان أزمة مياه الشرب في قرية برج البرلس امتدت عشرة أيام وان "الناس خرجت عن شعورها لكن المظاهرة كانت سلمية".

وأضاف أن هناك تفكيراً في حلول وقتية لازمة مثل نقل المياه في صهاريج الى القرى المحرومة الى أن يكتمل بناء محطة كبيرة لتنقية المياه في المنطقة.

وتنفذ السلطات مشروع المحطة الجديدة منذ عام 2004 وينتظر أن ينتهي تنفيذ المشروع العام القادم وأن يسد احتياجات سكان المنطقة.

وقالت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان المتظاهرين أقاموا حواجز على الطريق وان قوات الامن فرقتهم "بالنصح والارشاد دون وقوع حوادث أو خسائر سواء في الافراد أو الممتلكات".

لكن صحيفة الوفد المعارضة قالت ان المتظاهرين الذين قدرت عددهم بالالاف أشعلوا النار في اطارات السيارات.

وأضافت أن السيارات "تكدست بالالاف على طول الطريق لمسافة 40 كيلومترا من الجانبين.

"اضطر المسافرون على الطريق... الى افتراش الارض والمبيت في العراء".

من محمد عبد اللاه